إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر فتوفي من يومه ذلك
قال الشيخ وهذا الذي رواه أنس بن مالك من إرخائه الستر
بعد ما نظر إليهم ولظهر الفرح بحالهم صفوفا خلف أبي بكر
كان في الركعة الأولى من صلاة الصبح ثم إنه وجد في نفسه خفة
فخرج فأدرك معه الركعة الثانية فصلاها خلف أبي بكر فلما سلم أبو
بكر أتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الآخرة ثم توفي
من يومه ذلك هكذا ذكره موسى بن عقبة في مغازيه وكذلك
ذكره عروة بن الزبير وبمعناه ذكره عبد الله بن أبي مليكة ويشهد
له ما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب ثنا محمد بن إسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن
سليمان ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد الطويل عن
ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه قال آخر صلاة صلاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف
أبي بكر الصديق وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب

عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وكذلك
رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رؤيا
الأنبياء وحي وقوله وفي نزعه ضعف قصر مدته وعجلة موته
وشغله بالحرب لأهل الردة عن الافتتاح والتزيد الذي بلغه
عمر في طول مدته أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو
العباس أنا الربيع قال الشافعي فذكره وأخبرنا أبو عبد
الله الحافظ في المخرج على كتاب مسلم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا
أبو عبد الله أخبرني إسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا
جدي ثنا أبو ثابت ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن رجعت
فلم أجدك كأنها تعني الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر
وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث أبي قتادة في قصة
الميضأة عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن يطيعوا أبا

Copyright@King Saud University